

محاضرة آداب الحوار والخلاف (الخرج)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد والصلوة واتم التسلیم وبعد. مرحبا واهلا بكم وطال مسعاكم. في هذا - 00:00:00 جمع مبارك عام الجمع المبارك. جامع الشيخ عبد العزيز رحمة الله بعنوان ادب الحوار والخلاف لفضيلة الشيخ وليد السعيدان اسأل الله ان يبارك في عمره وفي عمله وان يغفر له ولوالديه فلينفضل بارك الله فيك - 00:00:36

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة السلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الظاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم وكرمه وفضله وجوده واحسانه انه جواد كريم. هذا الموضوع الذي سنقتطع فيه هذه السويعية - 00:01:06

الخفيفة موضوع مهم جدا لا سيما ونحن نرى اثاره عدم تطبيقه والالتزام باصوله على الساحة الاسلامية والعربية على مستوى الافراد والدول والجماعات والطوائف والاحزاب فاننا نرى ان المختلفين لا يتأدبون كثيرا باداب الحوار فيما بينهم ولا باداب الخلاف - 00:01:36

فحربي بنا ايها الاخوان ان نتعرف على شيء من الاداب الشرعية والاخلاق المرعية التي ينبغي للمختلفين فيما بينهم ان يتأدبوها بها تعبدا لله عز وجل واحتراما لمن يختلفون معه. فان - 00:02:06

الذي تختلف تختلف معه رجل من المسلمين. وهذا اخوك في الدين له حقه وله اديبه وله احترامه وله تقديره. لكنك اذا نظرت نظرة بسيطة الى الواقع المختلفين في هذا الزمان وجدت في خلافهم شيء - 00:02:26

عظيم من قلة الادب من قلة الادب ومن فحش الكلام فيما بينهم. حتى لا ينتهي خلافهم الا بالخصومة نزاع وامتلاء القلوب. فليس هذا هو الخلاف الذي يحبه الله عز وجل. فهيا بنا ايها الاخوان نتعرف على جمل من الاصول - 00:02:46

وجمل من القواعد والتنبیهات في هذا الباب حتى نسعى الى تطبيقها حتى يخف تخف اثار الخلاف بين اولا لابد ان نعلم ان الاختلاف سنة ربانية كونية في ارضه. الله عز وجل اختار عباده ان يختلفوا - 00:03:06

فمراد الله عز وجل الكوني في عباده هو الاختلاف. ومراده الشرعي هو العبادة. ولذلك هناك ايتان يظن بعض الناس ان بينهما تعارف. وفي الحقيقة لا تعارض بينهما. الاية الاولى يقول الله عز وجل فيها - 00:03:28

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك اي وللاختلاف خلقهم. فالحكمة من ايجاد الخلق هو وجود الاختلاف. يا سبحان الله! الحكمة هي عبادة الله كما - 00:03:48

قال الله عز وجل في الاية الاخرى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكيف اية يخبرنا الله فيها انه خلقنا لنختلف واية اخرى يخبرنا فيها انه خلقنا لنعبد. لا اشكال بين هاتين الايتين اذا علمت ان مراد الله ينقسم الى قسمين - 00:04:08

الى مراد كوني والى مراد شرعي. فالمراد الكوني من ايجاد الخلق هو وجود الاختلاف والتمييز بين الحق وبين المبطل وبين الكافر والمؤمن وبين البر والفاجر. هذا مراد الله الكوني. فاذا اذا سألك ما مراد الله - 00:04:28

في خلقه كونا قل حتى يختلفوا. ف يتميز الطيب من الخبيث ويتميز الله عز وجل الصالح من الطالح والمؤمن من الكافر والبر من الفجر لكن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اللام هنا هي لام التعليل بالارادة الشرعية - 00:04:48

اي الله عز وجل خلقنا واراد منا شرعا ان نعبد. فاذا لا تعارض بين الايتين. فاذا الاية الاولى تبين مراد الله عز وجل الكوني في

خلقه وهي انه خلقنا لنختلف. فيما ان الاختلاف سنة فطرية كونية ربانية. فلا يمكن ان يجتمع الناس على شيء - 00:05:08
دين واحد ابدا حتى افراد البيت الواحد لا بد ان يختلفوا بل الزوج وزوجته على سرير فراشهما لا بد ان يختلفا. اذا الاختلاف سنة لا تطعن انك سوف تجمع الناس يوما من الايام على قول واحد. هذا متعدد الا في مسائل نص العلماء عليها وهي مسائل الاجماع. لكنها -

00:05:28

قليلة مقارنة بمسائل الخلاف. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ولو شاء ربك اي كونا لا شرعا والا فقد شاء شرعا. لكن ولو شاء ربك اي كونا لامن من في الارض كلهم جمیعا. يعني - 00:05:48

مظاهر الاختلاف ورفع سنته الكونية. فالناس في ثانية واحدة كلهم يكونون مؤمنين بالله عز وجل. هذا لو شاءه كونا لكن الله ما يشاء كون ان يتتفق الناس على قضية واحدة. الله عز وجل يريد كونا في ارضه ان يختلف الناس. والا لما خلق ابليس وخلق - 00:06:08
جبريل ولما انزل الكتب ولما ارسل الرسل. ويقول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. كلهم على الايمان وكلهم على التقوى وكلهم على قلب رجل واحد لا مظاهر اختلاف بينهم. لكن هذا متعدد مستحيل. ليس مستحيلا لذاته على قدرة الله -

00:06:28

وانما مستحيل لغيره والمستحيلات عند اهل السنة تنقسم الى قسمين طرحت في غير هذا الموضع. الشاهد ان الاختلاف سنة فطرية كونية فيما ان سنة فطرية كونية فما هي الاداب التي يحبها الله ان تكون بين المختلفين؟ ما هي القواعد والاصول والاسس -

00:06:48

التي ينبغي ان نبني خلافاتنا عليها حتى لا يشطب بنا الخلاف الى اثار سيئة وقبحة فكم تفرق طلبة العلم بسبب خلاف دار بينهم؟
وكم اختصمت الدول الاسلامية بسبب شيء من الخلاف ثار بين حكامها ورؤسائها - 00:07:08

وكم من حالات الطلاق التي ثارت بين الزوجين بسبب خلافاتهم فيما بينهم؟ فهيا حتى لا نطيل نبه بعض التنبieات ونذكر بعض الاصول التي لابد من مراعاتها في هذا الباب من اوائل الاصول التي ينبغي لطلبة العلم والعلماء ان يتأدبو بها بل عامة الناس. كلما اختلفنا في شيء لابد ان - 00:07:28

رد هذا الخلاف الى هذا الشيء. وهي قول الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. هذه اول اصل وابن القاعدة يجب على المختلفين وجميع الاطراف المختلفة ان تؤمن وتقر بها. وان تعتقدا وان تتبع الله عز وجل بها - 00:07:57

يقول الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ويقول الله تبارك وتعالى فان تنازعتم ها في شيء فردوه الى الله والرسول. ثم علق هذا ثم علق الايمان على هذا الرد. كان - 00:08:17

فيقول ان كنتم صادقين في قولكم في قولكم انا مؤمنون فاظهروا مصداق ايمانكم برد الخلافات الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير. ولذلك اغلب خلافاتنا لا تكون نهاياتها خير. وليس - 00:08:37

حميدة لاما؟ لاختلافنا في هذا الاصول. ان جميع خلافاتنا نردها الى قياساتنا وارائنا ومذاهب ائمتنا واستحسانات عقولنا والى اجتهاداتنا لكن لا نردها الى الكتاب والسنة. قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى - 00:08:57

اجمع العلماء على ان الرد الى كتاب الله اي الرد ان الرد الى كتابه وان الرد الى نبيه النبي صلى الله عليه وسلم اي الرد اليه في حياته والرد الى سنته الصحيحة بعد مماته. فاذا الحمد لله هذا اول اصل يجب علينا ان نقر به - 00:09:17

فاذا اختلفت انا واياك في مسألة شرعية فالفصل بيننا قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قلت لك دليلا قال الله فايلاك ان تقول لا بس هذا كيف يصير؟ كيف يكون؟ هذا ما يمكن. ما رأيك في كذا؟ ما رأيك لو ما عاد في خلاص ما ارأيت هذه خلها باليمن كما قال ابن عمر. نحن الان - 00:09:37

امام اية تفصل بيننا في النزاع. فيجب على المختلفين ان يقولوا سمعنا واطعنا. كما قال الله عز وجل انما كان قوله المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. من الطائفه التي قالت سمعنا وعصينا - 00:09:57

اليهود فاياكم يا طلبة العلم ان تتشبهوا بهم متى ما حصل خلاف وفصلت اية او نص صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة

الخلاف فسمعنا وامنا وصدقنا وادعنا وسلمنا لله عز وجل. يقول الله عز وجل وما كان المؤمن - 00:10:17

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرا من امره. ومن يعصي لغوا رسوله فقد ظل ضلالا مبينا. ينتهي النقاش. ينتهي الخلاف. بقلوب صافية ونفوس مطمئنة لأن الله - 00:10:37

وهو الذي حكم هو الذي حكم بیننا. فلا داعي للتخلص والتملص المحابية والملايضة على النصوص في الكتاب والسنة الواضحة الدالة الظاهرة الطريق. لا تتحايل الله عز وجل ووضح كتابه وبين الاحكام وجعله محكما. فمتي ما اتضحت لك دالة النص اذعن لها. هذى اول قاعدة وهي - 00:10:57

ودوا الى الكتاب والسنة والفصل بیننا انما هو الله قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. القاعدة الثانية لا يجوز الخلاف في المسائل المعلومة من الدين بالضرورة. فكل فكل مسألة اجمع عليها العلماء - 00:11:27

وكان اجماعهم اجماعا قطعيا معلوما من الدين بالضرورة فلا توضع على طاولة الحوار. ولا حق لحاد ان ينسب فيها بین شفا ولا ان يخالفها او يعارضها فان من خالف الاجماع القطعي كفر. كما تقرب - 00:11:47

في قواعد اهل السنة والجماعة. فمسائل تحريم الخمر ما فيها نقاش يا حبيبي. لا توضع على طاولة الحوار. وليس خاضعة صناديق الاقتراع ولا لرغبات الملوك والحكام ولا لرؤساء الدول هذا امر مفصول من الله حرام. مجمع عليه بين - 00:12:07

لا حق لحاد ان يختلف فيه. ايحاب الصلوات متفق عليها بين العلما. ما لا توضع على موائد الحوار ولا تعقد فيها حلقات تلفزيونية او اعلامية هل هي واجبة ولا ما هي بواجبة وكيف نقنع من يقول واجبة ووجوبها قطعي ومن شك مجرد - 00:12:27

شك في وجوبنا فانه كافر مرتد. خالع ريبة الاسلام من عنقه بالكلية يستتاب ثلاثة ايام. فان تاب والا قتل المسائل المعلومة من الدين بالضرورة ليست محلا للاختلاف. الان يا رجل والله حلقات تلفزيونية كثيرة تتكلم في حرمة الخمر - 00:12:47

وتتكلم في قضية عفة المرأة وتتكلم في اباحت الزنا وترخيصه لمن ارادت من النساء او الرجال او انه يسمح للمرأة ان التzinية اذا كان بربتها ليس ثمة احد يقهرها او هذا او هذه مسألة تستحق ان ينظر لها بعين الخلاف؟ الجواب لا. وانما ينظر لها - 00:13:07

بعين السيف اذا لم يتبع من يدعوه لها اذا كان يعتقد الاسلام وكان يدين الاسلام. يستتاب فان تاب والا قتل الدين ما هو بلعبة لاصحاب الشهوات. الدين ليس لعبة لاصحاب المجنون والخنا والزنا - 00:13:27

سيطرح تلك القضايا امام العامة يأخذون ارائهم وتصويباتهم لا هذه المسائل ما فيها خلاف ايحاب الزكوات ايحاب ايحاب الصيام تحليل الحال وتحريم الحرام المعلوم من الدين بالضرورة خلاص نتفق جميعا على ان هذه المسائل - 00:13:47

ليست خاضعة للخلاف وان اي خلاف يمسها فانه نقض للإسلام من اساسه واصله. فهيا نتفق ايها الاخوان على ان ما كان معلوما من الدين بالضرورة مما اجمع عليه العلماء بل المسلمين انه - 00:14:07

لا يجوز ان يوضع على طوائف على طاولات الخلافة ابدا. التحاكم بما انزل الله الحكم بما انزل والله مسألة اجتماعية اجماع من اجاز ان يحكم احد من الحكام او يتحاكم - 00:14:27

الى قاض قانوني في غير شريعة الله فقد كفر. فقد كفر الذي يعتقد جواز الحكم بغير ما انزل هذا كافر يعتقد الجواز هذا كافر او يعتقد مجرد مساواة حكم المخلوق بحكم الله مجرد - 00:14:47

مساواة بس. فانه ايضا كافر. كما قرر العلماء ذلك. فالذي اقصده يا اخوان ان هذه ان لم يعد في دائرة المسائل الاجتهادية التي يصوغ فيها الاجتهاد صار الاسلام يضرب بنشر الخلاف في مسائل - 00:15:07

قطعية منتهي الامر فيها خلاص. مجمع عليها بين العلما. معلومة من الدين بالضرورة. حتى رجل مش في قضية امتناع الرجل من زوجته في نهار رمضان. في نهار رمضان يقول يجوز لم؟ لان لانه لم يأكل شيئا ولم يشرب. لم - 00:15:27

يأكل شيئا ولم يشرب وتتل على ادلة ويناقشها بعقله واستحسانه وشهواته. اذا صار الاسلام يضرب في قضاياه في مسلماته في اموره التي اتفق عليها العلماء وصارت من العلم القطعي الذي لا ينكره الا من خلع ريبة الاسلام من عنق - 00:15:47

بالكلية. فإذا تحريم السرقة اقامة الحدود عقوبة المرتد. هذه ما فيها نقاش هذه لا نقاش فيها. ولا ولا يجوز ان نجعلها على موائد

الخلاف مطلقا حرمة الزنا حرمة الخمر حرمة الفواحش حرمة اختلاط الرجال بالنساء في ريبة وفتنة - 00:16:07

كل ذلك صار من المعلوم من الدين بالضرورة حرمته اذا هذان اصلان. ان مرد خلافاتنا لله ورسوله والامر الثاني انه لا يجوز قبول الخلاف ولا سماعه في المعلوم من الدين بالضرورة. المسألة الثالثة - 00:16:37

لا انكار في مسائل الاجتهاد. هي رجال وسع خطرنا شوي لا انكار في مسائل الاجتهاد فالمسائل التي اختلف فيها العلماء والدليل محتمل لكلا القولين هذه كل من اي الاطراف المختلفة يطرح - 00:16:57

وجهة نظره بكامل التقدير والاحترام للطرف الآخر. فان اقتتنع الطرف الطرف الآخر بوجهة نظرك واقر بصحة قولك فالحمد لله ما اقر 00:17:22

وكل منكما ايهما المجتهدان يبعد ربه بما اداه اليه اجتهاده مع صفاء قلبه ومودة نفسه - 00:17:42

وبقائي وبقاء سلامته صدره على أخيه. لا تذكر عليه. هو له عقل كما لك عقل. له نظر ورأي كما لك نظر له اجتهاد كما لك اجتهاد. فلا ينبغي ان تلوى انفه حتى يتبعك. ولا ان يضيق عطنك فتتكلم عليه اذا خالفك في - 00:18:02

في مسألة اجتهادية. هذه المسائل اختلف فيها كيفما شاء. لا حرج فيها ولا بأس فيها. وهي تلك المسائل التي ثبت خلاف العلماء فيها والدليل محتمل لكلا الامرین. مثالها كالاختلاف الدائري بين العلماء في عدد ركعات صلاة التراویح. المالکیة قالوا

والحنابلة المشهور عندهم واحد وعشرين. وبينما بعض العلماء يقول احدى عشر ركعة. فهنا مسألة الخلاف فيها محتمل فكل يصلی بما اداه اليه اجتهاده. واحذر من ان يظهر اثر الخلاف في مسائل اجتهادية فيما بينكما. فاياك ان - 00:18:32

طوغر صدرك على أخيك في هذه المسألة. واياك ان تسيء الظن فيه. او ان تعتبره لما لم يقبل قوله انه ما احترمك. انه ما احترمك قدرك لا لا الامر يا حبيب قلبي اهون من ذلك. هو له رأي واجتهاد وانت رأي واجتهاد. فاياك ان تلزم الناس - 00:18:52

اجتهاداتك. فان قلت وهل هناك فرق بين مسائل الاجتهاد؟ والمسائل الخلافية؟ فاقول نعم وهذا خط و الجمع بينهما خطر عظيم. فمسائل الدين ثلاثة اقسام. مسائل اجتماعية مسائل خلافية مسائل اجتهادية المسألة الاجتماعية لا يجوز الخلاف فيها بل يجب قبولها والمصير اليها واعتمادها - 00:19:12

وتحرم مخالفتها انتهينا منها. المسائل الخلافية ما هي؟ هي المسألة التي ثبت فيها خلاف العلماء والدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا. فهنا يجب على الطرف الآخر ان يأخذ بمقتضى الدليل - 00:19:42

عليه البقاء في طرفه الذي خالف ظاهر الدليل. يحرم عليه البقر. مثل مسألة الغناء. مسألة الغناء ليست مسألة اجتماعية لكنها ليست مسألة اجتهادية بل هي مسألة خلافية فيجب والدليل ينصر القول بالحرمة نصرا - 00:20:02

فإذا يا من اجزت الغناء ننكر عليك ونمنعك ونكشف شبھتك ونحذر الناس من سماعك في هذه لما انكرت عليه مع انه تقول لا انكار في مسائل الاجتهاد نقول نعم لكن هذه المسألة ليست من مسائل الاجتهاد. هذه من مسائل الخلاف. ومسائل الخلاف فيها - 00:20:22

انكار مثل مسألة صلاة الجماعة ما حكمها؟ فيها خلاف. ليست مسألة اجتماعية لكن الادللة ظاهرة في ان صلاة الجماعة الطرف الآخر لم يأتي بادلة تقاوم ولو ثلاثة في المئة. من الادللة التي يأتي بها الطرف الآخر. فإذا كلما اختلفنا في مسألة - 00:20:42

وكان الدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا فهنا تسمى مسألة خلافية. ولذلك كما هو مشهور على السنة بعض طلبة العلم. من انه لا انكار في مسائل الخلاف ان كانوا يقصدون بها المسألة الخلافية القسم الثاني - 00:21:02

فهذا خطأ وان كانوا يقصدون بالخلافة اي مسائل الاجتهاد فهذا صح. اذا الكلمة مجملة فصواب القاعدة ان نقول لا انكار في مسائل الاجتهاد فهمتم هذا؟ حتى نبعد القسم الثاني. ولا يزال اهل السنة والجماعة. والعلماء الى الان ينكرون - 00:21:22

على من خالف الدليل الظاهر. كما انكر العلماء على الامام مالك في انكاره لخيار المجلس حتى قال بعض العلماء للامام مالك يستتاب مالك فان تاب والا قتل. انكر لماذا ان هذه المسألة خلافية. وانكر العلماء على الحنفية انكارا عظيما في تجويزهم للنبيذ. في تجويد - 00:21:42

للنبيذ الحنفية يتزخرصون في شيء من النبیب. حتى قال بعض الحنابلة ولا يجوز قول ولا يجوز اعتماد الحنفی يعني اخذ قول

الحنفي واعتماده من العلماء حتى يتوب من مقالته هذه. مع ان المسألة فيها خلاف. لكن لا يزال العلماء ينكرن - 00:22:12
على الطرف الآخر الذي رأى الدليل رؤية ظاهرة ومع ذلك لا يزال على اجتهاده. هل نعذرها؟ الجواب نعذرها في ذاته لكن لا نعذرها في خلافه. لا لا نزال ننكر عليه. اتق الله يا رجل. خف من الله. كيف تفتني الناس بجواز الغنى - 00:22:32
اتق الله هذا خطأ طبعا لا نقول انت فاسق انت اثم انت فاجر لا هو في ذاته معذور له اجتهاده لكن لا تفتني اتق الله لا تخرج في الاعلام
تقول - 00:22:52

ان الغنى حلال ومثله كذلك مسألة تغطية وجه المرأة وان كانت من المسائل الخلافية فليست اجماعية لكن ليست ايضا في هدية بل هي خلافية لان الادلة من الكتاب والسنة تنصر وجوب تغطية وجهها نصرا ظاهرا. وكذلك مسائل - 00:23:02
كثيرة جدا بعض طلبة العلم يقول يا اخي اتركوههم يا اخي اتركوههم انتو تغصبون الناس اللي لازم يقبلون قولكم ايها الوهابيون ليش تشددون على خلق الله؟ لا انتظار. هي مسألة خلافية ولا اجتهادية؟ انظر الى الادلة. اذا كانت الادلة تنصر احد القولين نصرا - 00:23:22

فالواجب هو الاخذ بمقتضى الدليل والانكار على الطرف الآخر. الانكار على الحنف الجمهور وعلى الحنفية قولهم بجواز تزويج المرأة نفسها بغير اذن وليها انكر العلماء عليهم وحرموا بقاءهم على هذا - 00:23:42
القول لان الادلة الظاهرة تدل على ان المرأة لا يجوز لها ان تتولى عقد زواجها بنفسها. اللي يسمونه الزواج العرفي هذا اللي يتم في السر بين الرجل والمرأة على مذهب ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وغفر الله له هذه الزلة. هذه زلة لا يتتابع العالم عليها. الادلة - 00:24:02

الصحيحة الصريحة دلت على ان المرأة لا يجوز لها ان تزوج نفسها بل بل الله في القرآن اشترط المحرم الله في القرآن اشترط المحرم. في قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات. فنسب النكاح الى الرجل لان الرجل ما يبي له ولبي - 00:24:22
لكن يوم جا المرأة قال ولا تنكحوا المشركين. ما قال ولا ينكح المشركين. قال ولا تنكحوا الخطاب للمرأة ولا للولي الخطاب للولي.
فاما المرأة ما تتولى عقد زواجها بنفسها ابدا. بل لا بد ان يتولاها ولبيب. اذا هنا يجب الاخذ بمقتضى ما قاله - 00:24:42
وان ننكر على ما ذهب اليه الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى وغفر الله للعلماء ورفع الله قدرهم واقدارهم ومنازلهم. اذا لا تخلطاو بين مسائل الخلاف ومسائل الاجتهاد وصواب القاعدة ان نقول لا انكار في مسائل - 00:25:02

الاجتهاد. هل ينزل المصلي على يديه؟ في السجود ولا على ركبتيه؟ الدليل محتمل لكلا القولين. فهو ينصر هذا القول وينصر هذا القول حديث ابي هريرة وحديث وائل ابن حجر. اذا الامر محتمل. اذا انت اعبد ربك عز وجل بما اداك اليه اجتهادك مع - 00:25:22
قلبك على أخيك الذي خالفك في الاجتهاد فانت واياه تصليان بجوار بعض هو ينزل على يديه وانت تنزل على ركبتك وقلوبكما متآلفة متحابة متوادة لان المسألة هاء دية فاذا نحن بين دائرتين - 00:25:42
بين دائرة من ميع الدين تمييعا كاملا وحرم الانكار على من خالفك في اي رأي حتى ولو كان في مسألة اجماعية هذا الصنف كلامه مردود وبين طائفه اخرى غلت في الانكار - 00:26:02

فانكرت على كل من خالف. هؤلاء عندهم غلو وهؤلاء عندهم جفاء وتغريط. وكلا طرف في الامر ذميم وخير الامر او سلطتها. فمسائل الدين ثلاثة. المسائل الاجماعية يجب الاخذ بمقتضاها وننكر على خالف المسائل الخلافية يجب الاخذ بمقتضى ما نصره الدليل نصرا ظاهرا وننكر على من خالف - 00:26:22

اما المسائل لاجتهادية فكل من يأخذ بما رجحه الدليل في اجتهاده هو مع صفاء قلبه على أخيه ادم وعدم الانكار على ما ذهب اليه اخوه. اذا دائرة الانكار في مسألتين وعدم الانكار في مسألة - 00:26:52

افهمتم هذا يا اخوان؟ هذا هو الذي نريد ان ننبه عليه. ومن القواعد ومن القواعد والاصول في مسائل خلاف الخلاف في المسائل الاجتهادية محتمل ما دام في دائرة الظاهر للباطن - 00:27:12

الاختلاف في المسائل الاجتهادية محتمل. ما دام في دائرة الظاهر لا الباطن. ماذا نعني بالظاهر؟ نعني بالظاهر؟ نطق اللسان. نظر

العينين اجتهد الطرح مجالس المناظرة. خلافنا لا يتجاوز هذا فقط. لكن متى ما اخترق الخلاف بيننا. بواطننا - 00:27:32
فحل في قلوبنا فحينئذ صار الخلاف في المسائل الاجتهادية محظوظا. لانه يفضي الى فساد اخوة الدين يا رجل عند العلماء قاعدة كبرى
اصل من اصول الشريعة. كل ما من شأنه فساد اخوة الدين فمحظوظ. لان فساد اخوة الدين حرام - 00:28:02
فاي طريق يفضي اليها فهو حرام لان ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. اذا تقول للمختلفين المتنازعين في بواطنهم لا يجوز لكم ان ان
تستمروا في خلافكم اتقوا الله حرام عليكم قوموا يلا كلهم يروح لاهله لا عاد تختلفون طيب انت تحرم الاختلاف عليهم؟ نقول لا ما
حرام الاختلاف لكن خلافهم الان - 00:28:22
تجاوز مرحلة الظاهر الى وين؟ الى الباطن وهذا حرام. اذا الاختلاف في الظاهر محتمل الشرع لكن متى ما نفذ
الى سويداء القلوب فصار يملؤها حقدا وحسدا وحنقا - 00:28:42
وبغضها وعداؤها وغضبا لا لا الان تجاوز الخلاف الظاهري حدده. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابية يوما من الايام بعد
غزوة الخندق قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة - 00:29:02
فاختلف الصحابة في تفسير مراد رسول الله على قوله منهم من رأى ان الامر على ظاهره قال صلى الله عليه وسلم ما تصلون الا في
هالموضع؟ خلاص ما نصلي العصر الا في هالموضع. حتى غربت عليهم الشمس. قبل ان يصلوا بنبي قريظة - 00:29:22
العصر عن وقتها لأنهم فهموا من كلامه الظاهر. بينما طائفة اخرى قالوا لا. الرسول يريد منا صلى الله عليه وسلم ايش سرعة
الاستعداد والذهاب لكن لا يريد منا اخراج الصلاة عن ايش؟ لا يريد منا اخراج الصلاة عن وقتها فلما - 00:29:42
احل عليهم وقت العصر ذهب اخوانهم قبلهم وبقوا هم لماذا؟ للصلاه. النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ما فعلته الطائفة ماذا قال؟
سكت عن الطائفتين مع ان الطائفة الاولى اخرجت العصر عن وقتها والقول الاقرب والارجح مع الطائفة - 00:30:02
الثانية ولكن لم يعنف احد الطائفتين. الشاهد الان هل تراشق الصحابة المختلفون بالتهم فيما بينهم هل ضرب بعضهم ببعض؟ هل لعن
بعضهم او شتم بعضهم ببعض او اساء بعضهم القول في بعض؟ هل امتلأت قلوبهم - 00:30:22
حدقا على بعض؟ هل تخاصموا في الظاهر؟ الجواب لا. لان خلافاتهم في دائرة الظاهر فقط. ما تنفذ للخلافات ابدا بين
الصحابية في مرتبة الباطل. في ما تدخل ابدا لكن الله لا الله لا يعيid الشر خلافاتنا الان علمنا بهم - 00:30:42
حبيبي ما فيهم الا العافية ويتناقرون الا وهم مثل الدينة قحطى على طول انت اصلا خسيس انت اصلا خبيث انت تريد ان يعلو الكفر
مسألة خلافية بسيطة يا ابن الحال بيبي وبينك وش اللي خلاك احل؟ ايش اللي خلاك تثور؟ الان على - 00:31:02
قم صاروا مثل الامريكيين الله يكرمكم. فعلمك بهم في السيارة الا مو الذابحين هذا لا يجوز شرعا. اختلفوا ماشي. ولذلك خذوها مني
واحفظوها. قبل ان نختلف لابد ان نتأدب بادب الخلاف نعرف كيف نختلف اول. نعرف كيف نختلف. الان الاحزاب الاسلامية الان
هذولي سلفية وهؤلاء - 00:31:22
اخوانية وهؤلاء كذا وهؤلاء كذا؟ هل هذا محتمل ولا لا؟ بتجيينا في قاعدة وهي القاعدة الاربعون لكن الشاهد ان كل حزب صار همه
الاول والاخير ماذا؟ ان يسقط حزب الآخر. حتى وان تعاون مع - 00:31:50
المباحث والاستخارات للبلاغ عن افراد الحزب الثاني. حتى ولو كتبت تقارير السرية في في اخوانه يتافقون معه في الدين وفي
المنهج وفي العقيدة. لكن لانهم خالفوه فقط في بعض المسائل الاجتهادية والمناهج الدعوية خلاص. انتهت عداوة - 00:32:10
كفار انتهت عداوة الملاحدة والصوفية والرافضة ما عاد يراه هؤلاء اعداء. توحدت عداوة قلبه لمن؟ لأخيه فقط هل هذا الخلاف مما
يحبه الله؟ الجواب لا. وهذا كقول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحة. او يلبسكم شيئا - 00:32:30
يذيق بعضكم بأس بعض. شوفوا يا جماعة والله هلاك هذه الامة لم يأتي من الخارج. اقسم بالله العظيم ثلاثة ايام ان هلاكتنا لم يأتي من
الخارج. هلاكتنا سيكون من الداخل. برهانه قول الله عز وجل. قل هو - 00:32:50
وال قادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. اذا ما
في عذاب استئصال الحمد لله قال صلى الله عليه وسلم واني سألت ربى الا يهلك امتى بسنة بعامة. حديث ثوبان معروفة. قال

فاعطانيها الحمد لله. ما فيها ما فيها ذاك - 00:33:10

استئصال مثل امة نوح امس كان في امة نوح اليوم ما عاد في امة نوح. امس كان في امة هود اليوم ما عاد في امة هود. في يوم واحد هلكوا هذا ما يحصل - 00:33:30

الامة رحمة من الله واني سألت ربى الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني خارج عن دائرتهم فيستريح بغضتهم فاعطانيها بس الثالثة هذى واني سألت ربى الا يجعل بأسمهم بينهم فمنعنيها. اذا هلاك هذه الامة من الداخل - 00:33:40

فاذلا بأمس ان نختلف في مسائل الاجتهاد. لكن لا بد ان نتأدب واياك بادب الاختلاف. ومن اعظم اداب الاختلاف ان يبقى في دائرة الظاهر لا ينفذ الى دائرة البواطن. الى دائرة البواطن - 00:34:00

اختلف معك يا استاذ بدر في مسألة ثمن كل ما شفتك صديت عنك ولا عاد سلمت عليك ليه يا اخي؟ انتهينا خلاص ذهبت اخوتك الدين هذا اغلب احوالنا الان في هذا الزمان اغلب طلبة العلم هداهم الله في هذا في هذا الصنف. اختلف انا واياك في تعديل شيخ.

انت تقول هذا الداعية فاسق - 00:34:17

انا اقول والله ما بعد تبين لي فسقة. ايه لا اجل انت واياه فساق. طيب هذا الداعية اخوانى. طيب انا ما تبينت في اخوانى انت خلاص بكيف تحمل ما تحملت عند الله الا لازم تغصبني اقول اخوة يا اخوي مو باخوانى الا اخوانى - 00:34:37

والافتوك وش بيصير؟ ها مع مبغوضين اثنينكم هو لانه اخوانى بالاصالة وانت اخوانى بعد المموافقة. خرابيط اطفال خرابيط اطفال فمثلك هؤلاء ما ما تعتمد الامة عليهم اذا كان ظيق العطن يصل الى هذه الدرجة. ان تتحمل ما تحملت حتى في - 00:34:57

مسائل التكفير احيانا مسائل التكفير ترى اجتهادية اغلبها. طيب انت اجتهدت في هذا الحكم ولا ذا العالم ورأيته انك كافر. يا اخي طس في سيجارة خلاص انت تتحمل ما تحملته لكن انا ارى انه موب كافر. موب كافر - 00:35:21

احسن لك ترى بعد اليين ثلاثة. واحد بسرعة وافقني في اجتهادي يلا. وافقني في رأيي لا يجوز لك كشروا ان تخالفني في اجتهادي. يحرم عليك حرمة قطعية ان تخالف رأيي. اثنين - 00:35:38

ثلاثة اذا انت كافر على طول على طول. الحمد لله رب العالمين. اهل العقول في راحة. ومن القواعد والاصول في مسألة الخلاف. ترى احيانا انا اخرج الكلام في صيغة تهمك. قصدا - 00:35:58

حتى يتبيّن سخافة هذه العقول. اقصد انا هذا اقصدها يعني. حتى تتبيّن سخافة هذه العقول وان الامة ما تعتمد على مثل هذه العقول من الاصول والقواعد لا يقبل الخلاف في مسائل الشرع الا من اهله - 00:36:23

لا يحل لك ان تدخل نفسك في اي خلاف في مسألة شرعية يا اخي اذا كنت لست من اهل الخلاف الان الشيبان في المشرق مع احترامنا ومحبتهم دلة يختلفون في مسائل الشريعة. العوام ذا اللي يختلفون الميكانيكيون وهم يصلحون - 00:36:43

يختلفون في مسألة شرعية. وصار سياج الشريعة كل اخترقه. حتى ناس يتصلون يوم من الايام اتصلوا وقالوا انت فلان نعم ايش رأيك في ان اختلفنا في مسألة؟ واحد قال حلال من انتم؟ والله لا وش وظايفكم وش علمكم؟ طيب انتوا وش اللي اجاز لكم - 00:37:02

ان تختلفوا لماذا تختلفون في مسائل الشرع وانت لست من اهله؟ يا اخي لو رأيت اثنين يختلفون في مسائل طبية لجزمت انهم من الاطباء. لكن ما رأيك لو تبين انهم ليسوا من الاطباء ولا يعرفون الطب؟ وش تقول لهم؟ تقول لا نليس - 00:37:22

اسمك بشيء انت لا تفهمه ولا تفقهه الدين له رجاله. الدين له ميدانه. له فرسانه. لا حق لك ان تختلف مع رجل اخر وتزمنجا فيما بينكما وتنخاصما قلوبكما وانتما اصلا يحرم عليكم الدخول في هذا الخلاف لانكما لستما من اهله اصلا - 00:37:42

اغلب الخلافات الدائرة بين العوام من هذا الصنف. وتحميّنا منها هذه القاعدة. لا يجوز الدخول في الخلاف في مسائل الاجتهاد الا في دائرة اهله وهم العلماء الراسخون الربانيون الذين بلغوا رتبة الاجتهاد بلغوا رتبة - 00:38:05

الاجتهاد والنظر ومن القواعد والاصول كل يؤخذ من قوله ويترك الا الشارع كتابا وسنة. ويجوز اطلاق الشارع على الله اطلاق خبر. الا الشارع كتابا وسنة. فاذا اذا اختلف اصحاب المذهب انا حنبلي وانت يا ابو حسين - 00:38:25

حنفي ليش اخترت الحنفية بالذات؟ عسى موب عshan نبيذ. انت حنفي وانا حنبلي. اختلفت وقلت قول امام وانت قلت قول امامك

وصار الدليل ينصر قول امامي فحينئذ يجب عليك ان تدع قول امامك لا لقول - [00:38:55](#)

وانما لقول الشارع اذا كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع. فاذا انت اذا اختلفت مع احد من اخوانك في مسألة فايالك ان تحرص

على نصرة قولك فقط لا وانما تتلمس الجانب او القول الذي يؤيده - [00:39:15](#)

قول الشارع فان كان قول الشارع يؤيد قولك فهذا نعمة من الله واحمد الله عليها وان كان قول الشارع يؤيد قول الطرف الآخر فاترك

قولك من اجل قول الشارع لا من اجل قول من امامك ممن لان كلا يؤخذ من قوله ويترك الا - [00:39:35](#)

قول الشارع فلا يجوز لاصحاب المذاهب ان يتغىروا لاقوال امتهن. كما قال بعض الحنفية عفا الله عنه ما قال. قال كلمة باطلة لكنها

زلة عالم لا يتتابع عليها. قال والاصل ان - [00:39:55](#)

ان كل اية او حديث يخالف مذهب ابي حنيفة فالاصل تأويله او نسخه. اذا صار الاصل هو قول الامام والایة والنبوى تابع فما

توافق مقبول وما تخالف فانه اما - [00:40:15](#)

اول او منسوخ. فاذا كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع فلا تغضب. اذا رد اخوك قولك لعدم موافقته الدليل ولا تجد في نفسك

غضاضة ان تترك قولك اذا تبين لك مخالفته للدليل واما لو نظرنا الى - [00:40:35](#)

بسقطة الى احوال الفرق والمذاهب في القرون الوسطى في القرن الاسلامي الاوسط لوجدنا عجبا حتى الحنفي بعدم جواز زواج

الحنفي من شافعية. وصل التعصب الى هذه الى هذه المرتبة ويدرك - [00:40:55](#)

قرون في سير ان حنبليا صلي بجوار حنفي فكان الحنبلي يشير باصبعه في التشهد فامسك الحنفي سبابته ولوها حتى كسرها. حتى

كسرها كنت في بلد في بعض البلدان في الشمال في خارج هذه البلد - [00:41:15](#)

يرون ان مذهب ابي حنيفة هو الاسلام. فمتى ما خالف الداعية الذي يدعوهم الى الله الان جاي من المملكة ادعوه متى ما خالف في

اجتهاداته قول الامام ابي حنيفة وانتشر فانه محروم من حضور الناس عنده. موصوف بأنه مخالف للدين - [00:41:42](#)

وهذا متى ما بلغ الى قلوب المسلمين مبلغه فحين اذ سوف ترى اثار الخلاف ظاهرة على الساحة. فاذا قول ابي حنيفة قول الامام

احمد قول الامام مالك قول الامام الشافعي على رؤوسنا ونخر بهم ايمتنا - [00:42:02](#)

وندعو لهم لكن متى ما تبين لنا مخالفة اقوالهم لقول الشارع فنعتمد هذه القاعدة كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع ومن

الاصول والقواعد الذين هاربوا في هذا بس عاد التطبيق ترى ما ندرى عنه هنا جيدين في - [00:42:22](#)

بس. اجعل قولك صحيحا قابلا للمناقشة والخطأ. واجعل قول خصمك خاطئا قابلا للصواب متى ما دخلت المناظرة في شيء من المسائل الاجتهادية بهذه النفسية فاعلم انك سوف توفق للحق ان شاء الله سواء اجرى الله الحق على لسانك او على قول مخالفك.

فاياك ان تدخل في نقاش وانت قاطع. القطع اليقين - [00:42:42](#)

هي الجازم الذي لا يحتمل ولا واحد في المئة من الشك ان قولك هو الصواب وان قول خصمك خطأ. متى ما كتبت بهذه النفسية فسد

فسد خلافك بل ادخل وانت مرجح لقولك لكن ترجيح ظن وقد يقبل الخطأ وان قول - [00:43:12](#)

صاحبك وان كنت تراه خطأ لكنه ليس خطأ محضا عن يقين وجزم وانما خطأ عن ظن اسمع حجته انظر الى قياسه انظر الى وجه

استدلاله انظر الى اصله وقادته فلعل قوله صواب. متى ما دخلنا في الخلاف الاجتهاد بهذه النفسية - [00:43:32](#)

فان نفوسنا سوف تكون مطمئنة اثناء الخلاف وهادئة ووادعة. ورحم الله الامام الشافعي يقول ما دخلت في مجادلة احد الا واحببت

ان يجري الله الحق على لسانه. هكذا يختلف العلماء هكذا يختلف العلماء. ومن الاصول والقواعد - [00:43:52](#)

دائما ايها الاخوان ان قيل لك هل اختلاف الامة رحمة ولا نعمة هل هل الاختلاف رحمة ولا نعمة؟ فنقول اعلم ان الخلاف بالضوابط

الشرعية رحمة وسعة لlama لكن متى ما خلا الخلاف عن ضوابطه الشرعية فانه لا يكون الا الا نعمة. ولذلك القاعدة - [00:44:12](#)

الاختلاف السائغ بضوابطه الشرعية رحمة. فهو رحمة في عدم مؤاخذة ورحمة في اثابة المجتهد حتى وان اخطأ ورحمة

للعاميين اذا تعارضت اقوال المجتهدین فيها فيتخير منها ما يرى انه اقرب للحق. ورحمة في سعة الافق - [00:44:42](#)

ولذلك قال الامام ابن قدامة رحمه الله فاتفاق العلماء حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة. قال قاسم بن محمد رحمه الله اسمعوا الى ما قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب رسول الله. لقد نفع الله باختلاف اصحاب - 00:45:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. لا يعمل من بعدهم عامل عملا الا ويبرى ان من هو خير منه عمل بمثله. اذا صار الاختلاف رحمة. ولكن متى ما خرج عن مساره الشرعي. فانتبه. متى ما خرج عن مساره - 00:45:32

شرعى يمينا وشمالا فانه لا يكون الا نعمة. واما الحديث المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم اختلاف امتى رحمة فهذا ليس بصحيح ليس بصحيح. اقصد النص لكن المعنى فيه تفصيل. ان كان على ضوابطه الشرعية فهو رحمة وان خرج عن ضوابطه - 00:45:52

الشرعية فهو نعمة. الف رجل كتابا في اختلاف العلماء في زمن الامام احمد. رحمه الله. وسماه كتاب الاختلاف. فلما عرضه على الامام احمد قال لا تسمه كتاب الاختلاف بل سمه كتاب السعة. لا تسمه كتاب الاختلاف بل سمه - 00:46:12

كتاب السعة ومن القواعد والاصول كل اختلاف افضى الى الشقاق رأي والخصوصة المنهي عنها شرعا فمنهي عنه. كل خلاف افضى الى الشقاق والخصوصة بين المختلفين. المنهي عنها شرعا يعني خصومة التراشق بالتهم وخصوصة - 00:46:32

سباب المسلم وخصوصة تأييمه او تكفيه وخصوصة قلة الادب عليه. متى ما وصل الخلاف الى هذا الشقاق فانه منهي عنه اي شجاع متى ما انه شرعا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ان الاختلاف جائز. لكن متى ما حصل الاختلاف - 00:47:08

في الكتاب والقدر فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ فاذا اختلفتم في الكتاب فقوموا. فقوموا يعني فظوا هذا الخلاف الان لم نفضه؟ لانه ستكون نهايته ان يختلف الناس في الكتاب قبولا وردا واخذوا وجذبا. كما حصل - 00:47:28

قضية الاختلاف في عصر عثمان لما جاءه ابو سعيد او غيره قال ادرك امة محمد حتى لا يختلفوا في كتابك ما اختلف الامر من قبلهم ما الذي حصل؟ قال كل واحد منهم يقرأ بقراءة لان القرآن انزل على سبعة احرف وينكر بعضهم على على بعض - 00:47:48

فعمد عثمان وكتب المصحف على لغة قريش ثم بعث الى البلدان بتحريض الاحرف الباقيه حتى يجمع الامة على على حرف واحد. فاذا متى ما حصل الاختلاف في الاختلاف شقاق او نزاع - 00:48:08

او خصومة فانه يعتبر منها عنه شرعا. القاعدة التي بعدها وانا سأذكرها بسرعة والا عندنا تفاصيل كثيرة فيها محظرة لكن الوقت اشوفه ازف. الاختلاف في العقيدة مذموم مطلقا. ما في تفصيل - 00:48:28

كل من خالفنا في مسائل الاعتقاد المبرهن عليها بالكتاب والسنن على فهم سلف الامة فهو مذموم ينكر عليه مطلقا من خالفنا في مسائل الاسماء والصفات هذا مذموم مطلقا. من خالفنا في مسائل القدر مذموم مطلقا. مسائل اسماء الاحكام والدين مذموم مطلقا - 00:48:48

اذا كلامنا هذا في المسائل الاجتهادية. اما المسائل العقدية التي اتفق عليها العلماء من اهل السنن والجماعه. وتواترت الدليل على على اثبات فهذا لا يكون خلافه محتملا شرعا. اذا التعددية العقدية التي يدعوا لها الليبراليون والعلمانيون مرفوضة شرعا - 00:49:08

يقول كما انت انكم اجزتم التعددية الفقهية ولم تنكرروا علينا فيها فاجيزوا التعددية العقائدية اي ش المشكلة انه يصير هذا صوفي؟ وذاك راضي وهذا اسماعيلي وذاك نصيري والخامس والرابع درزي اي ش المشكلة؟ كما ان هذا حنفي وهذا مالكي وهذا شافعي وهذا حنبلی نقول لا القاعدة - 00:49:28

ان التعددية الفقهية محتملة بشروط يعني ما لم يفضي الى الباطل. واما التعددية العقدية فمذمومة مطلقا. فاذا اي انسان وان لبس مسوح الدين. وان خرج تحت اضواء الوسائل الاعلامية يدعوا الى التخفيف من هوة - 00:49:58

الخلاف في المسائل العقدية واجازة التعبد لله عز وجل او اعتقاد الطرف الآخر المخالف للعقائد الموروثة عن السلف الصالح انه داعية سوء ومقرر للشر في الامة. لا بد من الحذر والتحذير من هذه الدعوات. وليس الدعوة الان على قضية - 00:50:18

الإسلامية بل تجاوزت الى حد الطوائف الكافرة. دعوا اليهودي الى يهوديته تعددية عقدية ودع النصراني على نصارئته حتى دعا بعضهم الى بناء ثلاث دور تعبدات في حوش واحد في مقدمة واحدة في سور واحد هذا مسجد وهندي - 00:50:38

وهندي كنيسة انت مسلم رح للمسجد انت يهودي رح للبيعة انت نصاري روح للكنيسة لا من وين جبت هذا انت هل من وين من اين

اتيت به انت؟ هذا كفر وردة لا يجوز اذا كان على حدود من هو مخالف لك في الدين باعتبار المخالفة الاصلية - 00:50:58
لكنه بدعة باعتبار من يجوز للمبتدعة ان يعبدوا الله كيفما شاؤوا. وهذا منهج الاخوان المسلمين عادة او غالبا. فانهم ينتهجون الى التجميع بالقاعدة العامة وهي قاعدة الاسلام. فيما انه يننسب للإسلام خلاص لا تغصبه. الراهن مسلم فهو اخونا - 00:51:18
مسلم فهو اخونا القى ديني مسلم يننسب للإسلام فهو اخونا اه الصوفي مسلم فهو اخونا وكل من شاء اخوك وقاموا بجمعون من هب ودب تحت دائرة الاسلام العامة وهذا خطأ. هذا من الاطماء الصارخة عند هذه الطائفة. التي لا بد من التنبيه عليها -

00:51:38

بل ان بعض الاخوان قال ولماذا تحصرن الناس في دائرة الاسلام؟ ارفعوها شوي خلوها تحت دائرة الانسانية ما دام انها انسان تجتمع واياه في كونك انسان دعه يعتقد ما يشاء فهو اخوك. ولذلك لا مانع عند الاخوان ان يذهبوا للرافضة وان - 00:51:58
وان يتكلموا معهم وان يدخلوا حسنياتهم وان يتبعدوا لله بدين وان يحضرروا حلقات الرقص الصوفية وان الموالد البدعية ما في مشكلة الاخوان لم؟ لانه يجمعهم القاعدة العامة وهي الاسلام او الانسانية. وهذا مذهب خطأ في هذه الجماعة. فإذا - 00:52:18
التعديدية العقدية مذمومة مطلقاً مرفوضة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الأمة علىكم؟ على ثلاثة وسبعين هل المقصود الافتراق الفقهي ولا العقدي؟ العقدي. طيب العقدي الموجب للكفر ولا العقدي البدعي؟ العقدي البدعي لانه قال امتى اي امة الاجابة - 00:52:38 -

لا يقصد امة الدعوة الكافرة بالاصالة. وانما يقصد امتى الايجاب. امة الاجابة على قلتها مقارنة بامة الدعوة ستفتح للامة القليلة الصغيرة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. اذا هل قبل الشارع تعديدية العقدية؟ الجواب لا. اخبر بانهم على خطأ وان اخطائهم - 00:52:58

توجب لهم النار الا طائفة واحدة وهم الجماعة. ومن الاصول والقواعد. الذنب جيد. ومن الاصول والقواعد كل خلاف احفظوها ارجوكم. كل خلاف لا يكون مقصود فيه نصرة الحق وتوضيح مراد الله فهو باطل. فهو مذموم. كل خلاف لا يكون - 00:53:18
المختلفين فيه ظهور مراد الله واتظاه الحجة والمحجة فهو باطل. لذلك قبل ان تدخل مع أخيك في مهارات خلافية اسأل نفسك اول لماذا اختلف معه؟ ايش مقصودي انا في الخلاف - 00:53:47 -

حتى اعلى حجتي حتى اظهر للناس قوة تأصيلي حتى يتحدث الناس في مشارق الارض ومغاربها اني هزمته وغلبته وكسرت انهه ومحظت بوجهه التراب ماذا اقصد بهذا الخلاف او اني اريد فقط نصرة مذهبي او نصرة حسبي ونبي وقبيلتي او بلادي او نصرة طائفتي - 00:54:01

متى ما كان مقصودك في خلافك مع اخوانك. غير ارادة الحق ونصرة الدين مراد الله عز وجل فاعلم انك لست على لست على المنهج الصحيح. لست على المنهج الصحيح ابدا. فلذلك بعض الناس قد يختلف معك - 00:54:31

لا لارادة وجه الله عز وجل. ولم تتمخض نيته لنصرة الحق. وانما نيته لنصرة بلاده. او لنصرة علمائه مثل يختلف السعودي مع المصري فيقول السعودي افت اللجنة الدائمة بهذا فيقول لا يا اخي علماء الازرق - 00:54:51

بكذا والاول يقول يا اخي اللجنة الدائمة فيهم خير وبركة. يقول المصري لا هذولي اعلم لا صار اقدم من لجنتك الدائمة ذي. يقول لا انت كلهم فيهم اشعرية صارت القضية الان انا اريد فقط اضرب مثلاً وان كان واقعاً عندنا ولا - 00:55:11

كن من باب ضرب المثال متى ما وصل الخلاف ها وانقلبت دفته الى نصرة البلاد نصرة العلماء نصرة المذاهب نصرة النفوس نصرة غابت المخالف ارتفاع الحجة اظهار القوة في ترتيب الكلام والتوصيل والتقعيد متى ما كان في قلبك شيء من ذلك فتوقف عن الخلاف - 00:55:31 -

لانك الان على غير مراد الله. على غير مراد الله الان. انتبه. ولذلك لما اختلف الانصار فيما بينهم قام طرف وقال يا وقام الطرف الآخر وقال يا للخرج فزاد يزال النبي عليه الصلاة والسلام يهدئهم ويقول ادعوه الجاهلية - 00:55:51
وانا بين ظهرانيكم دعواها فانها منتنة لان الاختلاف الان لم يعد يراد به وجه الله عز وجل وانما يراد به الانتصار الاختلاف في

الظاهر قد لا تبين مقاصدك فيه. لكن المتفقر عند العلماء ان الامر بمقاصدها وان - 00:56:11

ان الاعمال بنياتها فخف الذي لا يخفى عليه ما في صدرك وما يقوم في قصدك فما اذا كل خلاف لا يكون مقصود المختلفين فيه نصرة الحق وظهور مراد الله فهو مذموم. ومنها ايضا التجدد عن - 00:56:31

ومطلب في الوصول للحق. التجدد عن الهوى. مطلب للوصول للحق لأن كثيرا من الناس يتعامى عن الحق وسبب هذا التعامي هو انه ها هو انه صاحب شهوة هو - 00:56:51

صاحب هوى لا يريد بخلافه الا تقرير ما يشتهيه هو. لا يريد بخلافه الا تقرير ما يشتهيه هو ولذلك قد يسألني بعض العوام او يسألك او يسألك يا طالب العلم الثالث او الرابع يسألك بعض العوام عن مسألة في المعاملات - 00:57:11

تقول له حرام. طيب حبيبي هو كان حط لها جدول. وحاط لها جدول اقتصادية. وخلاص يعني رأى انها وجه مكسب له. في يوم سمعك تقول حرام وقال ليش حرام طيب يا شيخ؟ ليش حرام يا شيخ؟ وانا اجزم لانك لو قلت انها حلال ما قال ليش حلال؟ فلما سأله - 00:57:31

هنا ولم تسأل هناك سؤال لم؟ لوجود شهوة لوجود هوى في هذا الامر. ولذلك بعض الناس يقول لا جت مسألة طلاق لا الشیخ فلان هناك ما عنده الا وقع وقع وقع. اسألوا فلان. طيب واذا جات مسألة في طاعة الحاكم لا - 00:57:51

اسأله ان فلان هناك ما عنده الا اطيعوا الحاكم اطيعوا الحاكم. لكن اسألوا فلان اللي عنده شيء اريحية شوي. طيب واذا جت مسألة معاملات اسألوا فلان ذاك اجودي كلش عنده؟ حلال حلال. اذا صار حتى اختيار العلماء في الاستفتاء صارت مسائل صارت مسائل هوى - 00:58:11

من اتبع الهوى هوى؟ ولذلك الله عز وجل جعل الهوى لها. قال ارأيت من اتخذ الله هواه. الشهوة والهوى هذه مشكلة عظيمة. فاذا قبل ان نختلف لا بد ان تتحرر قلوبنا من اي من اي هوى. ان كنا نريد الوصول للحق - 00:58:31

فافعلم اننا سوف ندور واياك في بوتقة مفرغة. وفي حلقة سوف تنكسر بالسباب والتراشق بالتهم. لا انت قلتها لاييه ولا انا وقابل اللي تبيه لانك انت يتتحكم فيك هواك وانه يتتحكم فيبني هواي. فاذا كل منكم يعمل بما اداه اليه هواه. فقط - 00:58:51

فانت عمدة للهوى عبادة الطاعة عبادة الاتباع. يقول صلى الله عليه وسلم قوم تتجارى بهم الاهواء كما ايجار الكلب بصاحبها حتى لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا الدخله. فهيا يا طلبة العلم نختلف ماشي لكن نتجرد - 00:59:11

ام عن الهوى عن الهوى. فمتى ما اتضح الحق ننتهي. الان في واحد من الناس يناقش في مسألة حاكم لا يقبل من يقول ان الحاكم غير كافر. ما يقبل. يا تقول كافر يا انت معه. طيب ايش السبب؟ ليس لحججة عنده - 00:59:31

لكن المشكلة ان هالحاكم ساجن اخوه ولا ساجن ولد عمه وكل ما راحوا يزورونه المسيكين لانه ضاق صدرى طلعوني سروا خير نسأل الله ان يفرج عن المسلمين. فهذا يقول هذا الحاكم كافر. يا ابن الحال ترى ما - 00:59:51

يجوز تكفيره ما في داعي الا كافر. فاذا الخلاف صار يديره ماذا؟ صار يديره الهوى. فمتى نصل الى المرحلة؟ التي لنقدم فيها طلب الحق على على شهوات نفوسنا حينئذ يجوز لنا ان نختلف. اما ان نختلف وقلوبنا مختلفة من هذا الهوى - 01:00:11

فان خلافنا يهوي بنا غالبا في حفر لا نخرج منها الا باختلاف القلوب ومن اصول الاختلاف ايضا عند اهل السنة والجماعة. اصول الخلاف المحمود مبنية على التحليل بالاخلاص سوى المناصحة التحليل بهاتين الصفتين العظيمتين الاخلاص لله عز وجل الاخلاص لله عز وجل - 01:00:31

الاخلاص لله عز وجل والنصح لاخيك. متى ما كانت خلافاتنا دائرة على الاخلاص وارادة وجه الله عز وجل والدار الاخره وتثبيت الحق ونصرة الدين ومبنيه على الدين النصيحة ومبنيه على واذا استنصرحك فانصح له فاننا - 01:00:58

فاذا سوف نرى اثار خلافاتنا المحمودة المحمودة. ومن القواعد ايضا العدل والانصاف امان حزام في حال الخلاف من العداون والاجحاف. العدل الانصاف حزام امان عند الخلاف. من العداون والاجحاف. اعدل مع من خالف - 01:01:18

اعدل فان العدل به قامة السماوات والارض. يقول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل وقال الله عز وجل واذا قلتم فاعدلوا. ولو كان ذا

قربى لان من الاشياء التي تجعلنا نجانب العدل القرابة. طيب والعدل مع العدو؟ قال ولا يجرمنكم شنآن قومه - [01:01:48](#)
اي بغضهم. على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. فاعظم ما يجعل جانب العدل اما قربة واما عداوة. والله امرك بالعدل في الحالتين. فإذا كان خصمك موافقا لك فاعدل معه - [01:02:18](#)

وإذا كان خصمك عدوا لك فاعدل معه. فايادك ان تتهمه بما ليس فيه. فايادك ان تكتب فيه تقريرا للدولة. فايادك ان تنبذه او تصفه ببعض الاوصاف القبيحة المستهجنة. فايادك ان تحذر الامة منه بمجرد انه خالق رأيك او اجتهداك لان - [01:02:38](#)
هذا والله اجحاف وظلم وسلط وعدوان على أخيك المسلم. فمتنى ما كانت خلافاتنا دائرة على العدل مع المخالف فاننا حينئذ سنكون اذاً فاننا سوف تكون على خير يحاطب ابن ابي بلتقة رضي الله عنه حصل ما حصل له ولا لا؟ معرفة قصته. حصل ما حصل له رضي الله عنه وارضاه وغفر له هذه الزلة. وقد غفرها الله - [01:02:58](#)

عز وجل بأخبار النبي عليه الصلاة والسلام الشاهد انه حصل خلاف بينه في هذه القضية وبين عمر. بين عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه فكان حاطب يقول يا رسول الله ما فعلت ذلك استبدالا للكفر بعد اسلام. ويقول عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق -

[01:03:24](#)

عنق هذا المنافق. فحصل خلاف في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الفاصل بينهم هو اعدل العادلين صلى الله عليه وسلم من الخلق. اعدل العادلين من الخلق صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمر وما يدريك؟ لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال يا اهل بدر - [01:03:48](#)

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اذا تعامل مع حاطب تعامل العدل والانصاف اعطاه منزلته اعطاه حقه مع ان جنائيته عظيمة على المسلمين لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينظر الى هذا الخطأ والى هذه الجنائية بعد استبانته لما للحاميل عليها تغلب -

[01:04:08](#)

لجانب هذه الحسنة الحسنة العظيمة. يا رجل ما رأيك؟ انت يا ابو حسين ابسانك. ما رأيك يا ابو حسين؟ لو انك في الجهاد ثم تبعت رجلا من الكفار تبي تقتله. ويوم طاح طاح سيفه ولا ما عاد في سيفه. طاح ابن دقيته - [01:04:28](#)

وقدامه ثم قال ابو حسين ابو خالد اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وقد قتل اخوانك اخوانك الان المجاهدين وش بتتسوي به يا ابو حسين؟ والله ما ادرى عنك. ما ادرى عنك ابو حسين. لا لا بس كذا عندنا بس. انا خابرك - [01:04:48](#)

قال اشهدوا نعم قال اشهدوا قال ابو حسين وابو حسين اسلمت لله. طيب وش رايك لو قطع يدك؟ قطع يدك والدم وتشهد والله منت ببساط ابو حسين. اجل شكلك ما انت مجاهد بمرة انت - [01:05:08](#)

هنا الخلاف في اضيق دوائره يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بالعدل. اسامه رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال فصبينا الحروقات من جهة نة فتبعت رجلا اتخن في المسلمين. فلما رأى شاعر السيف قال اسلمت لله فطعنته - [01:05:28](#)

مثل اللي يقول ما يخسي الا هو توه الحين بيسلم انما قالها خوفا من السلاح. فجاء الصارخ الى النبي صلى الله عليه وسلم. انه فعل كذا وكذا. فدعاه وقال يا اسامه اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله؟ اذا هذي الخصومة بين مختلفين الجهاد بين اناس مختلفين ولا لا؟ اسامه يختلف مع هذا لكن لما - [01:05:48](#)

قتله في حال كان يجب عليه ان يعدل معه انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ يا رسول الله استغفر لي - [01:06:08](#)

قال فجعل لا يزيد على ان يقول له كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة حتى كان يتمنى انه لم يسلم الا يومئذ. في الصحيحين منها حديث المقداد يقول قلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فقطع احدى يدي بالسيف فلاذ مني بشجرة - [01:06:18](#)

فادركته يعني انا الان انا في موقف القوة الان. فقال اسلمت لله. افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال لا تقتلنله. قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قالها بعد ان - [01:06:38](#)

قال لا تقتله. العدل في الخلاف والانصاف. خلاص اياك ان تجحف. اياك ان تتسلط ان قتلتة فانه بمنزلتك قبل ان تقتلها وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. جاء رجل للنبي صلی الله عليه وسلم يطلب ديننا له على رسول الله. فاغلظ على رسول الله الكلام - 01:06:58

حصل الخلاف فقام عمر ليضرب ذلك فقال دعه يا عمر كان احوج الى ان تقول له قل قولنا حسنا وان تأمرني بالوفاء العدل حتى مع قلة الادب. حتى مع قلة الادب حتى وان اقل المختلف معك - 01:07:28

فاعدل معه حتى وان اساء اليك اعدل معه. حتى وان سبك وشتمك فاياك ان تسبه وتشتمه. فما كان محرا اتق الله فلا يعاقب فيه بالمثل وما كان محرا لحق المخلوق فيعاقب فيه بالمثل. والسب والشتم حرام لحق الله. فلا يجوز لك ان تعامله - 01:07:48 اخاك بالمثل هذا الذي اريد اثباته. ومن القواعد ايضا التقليد الاعمى والتعصب المقيت احمل البصائر عن الحق. التقليد الاعمى. انسان سمع من عالم مسألة فجاء يناقشك فيها. يناقشك مناقشة اذا انت عندك الادلة التي ترد قوله لكن بسبب انه كان مقلدا لغيره لا يفقه الحق. بصيرته - 01:08:08

تعنى عن قبول الحق الذي معك بسبب تقليده. فلذلك المتقرر عند العلماء ان المقلد لا حق له ان يدخل في دائرة الخلاف المقلد لا حق له ان يدخل في دائرة الخلاف. هناك عالم سمعته من العلماء بادع الداعية الفلاني. بداع العالم الفلاني - 01:08:38 طيب انت سمعته قبلت تبديعه؟ لا حق لك ان تجادل غيرك في هذا التبديع لانك الان مقلد. انت ما تدرى ليش هو مبتدع؟ ولا تدرى وش الاصول اللي خالفها هذا الداعية - 01:08:58

انما قبلت هذا الداعية لاحسان الظن فيه. في هذا الداعية انه مبتدع. تبديعك لهذا تقليدي. فلا حق لك انت اذا نفيت بدعة عن فلان اجتهادا ان تناقشني. لاني مهما ناقشتكم والله لن تصل الى الحق. لانك تناقش مناقشة تقليد لا مناقشة - 01:09:08 لا مناقشة الاجتهاد واغلب هؤلاء الذين يتكلمون في العلماء ويقدحون في الدعاة هؤلاء لو سألته عن الاصول التي خالفها الداعية او جبت تبديعه او تفسيقه لما فقه ولكنك متابع لفلان وفلان ممن بدعوه كيفك تابعهم اذا كنت تحسن الظن فيهم وتجعلهم واسطة - 01:09:28

بينك وبين الله في هذا التبديع وتبرأ بهم الذمة تابعهم لكن لا حق لك ان تنشر تبديع فلان لlama او تجادل من؟ من ينقض تبديعه عن اجتهادا لانك مقلد فاذا متى ما سلم المختلفون من التقليد الاعمى والتعصب للمذاهب والطوائف والأشخاص حينئذ سيصلون للحق - 01:09:48

وتتفتح بصائرهم ومنها ايضا المجتهد المخطى له ثواب والمصيبة له اجران كما قال صلی الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. وبرهانها ان رجلين خرجا في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا - 01:10:08

رأي الماء في الوقت فاعاد احدهما الوضوء والصلاه ولم يعد الآخر. فلما اتى يا رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لمن اعد اصبت السنة. اذا انت لك انت لك - 01:10:38

انت لك الاجر اصبت السنة. يعني انت المصيب من المجتهدين. وقال لمن لم يصب قال اللي توظأ مرة ثانية وعاد قال لك الاجر مرتين على صلاتك الاولى التي صليتها بالتييم واجر على اجتهادك. اذا المجتهد حتى مع خطأه مثاب. فاذا كان من امامك سيثاب اما بثواب - 01:10:48

وبيني ان اجرى الله الحق على لسانه واما بثواب ان اجرى الله الحق على لسانه فلا حق لك ان تقل ادبك على انسان سيشبه الله. لا اتأدب معه يا اخي - 01:11:08

الادب مطلوب المجتهدون اخطاء المجتهدين في هذه الامة مغفورة لهم. ومن القواعد ايضا بقاء او اخوة الدين فيما بيننا مقدمة على الدخول في خلاف عقيم. بقاء اخوة الدين فيما بيننا مقدم على - 01:11:18 في مهارات او خلاف عقيم. اذا كنت اعلم او يغلب على ظنني اني اذا دخلت مع هذا الشخص في خلاف انا منا بطالعين بقلوب

صافية فحين اذ اسحب نفسي من اول لان خلافنا سيكون مراء وجدالا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربع -

01:11:38

لمن ترك المراء وان كان محقا. ما المراء؟ ما هو الجدال الذي يفضي الى فساد اخوة في الدين والإيمان. اذا اختر من تختلف معه قبل ان تدخل في اي خلاف. اختر من لا تختلف الا مع اصحاب النفوس -

01:11:58

والتصور المطمئنة والحججة القوية من تعلم انهم عندهم حلم وعندتهم رفق ما تدخل نفسك مع اي خلاف ترى انت تسبب على نفسك والشتم احيانا انت اللي متسبب فيه لانك انت دخلت مع انسان ظيق العطن ما عنده صبر. متى ما عرفت ان الدخول في الخلاف مع هذا الشخص -

01:12:18

يمضي الى نتائج فاسدة اسحب نفسك وابشر ببيت في ربع الجنة باذن الله عز وجل ان كان انسحابك عن نية صالحة. ومن قواعد خلاف اغلب خلافات العلماء ترد الى خلاف التنوع لا التضاد -

01:12:38

ولا سيما في خلافات المفسرين. خلاف التنوع هو ان يكون الصواب مع كل الاطراف المختلفة. الله! مع كل الاطراف المختلفة كلهم صواب كلهم صواب مثل الذين اختلفوا في تفسير اهدا الصراط المستقيم في سورة الفاتحة خمسة اقوال ذكرها ابن الجوزي -

01:12:58

رحمه الله وغيره منهم من قال انه طريق الاسلام ومنهم من قال طريق محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال طريق ابي بكر وعمر ومنهم من قال -

01:13:18

المستقيم الذي سينصب على ظهران جهنم يوم القيمة. طب والقول الصحيح؟ كلها. كلها صحيحة. واعتصموا بحبل الله جميعا منهم من فسر حبل الله بالقرآن ومنهم من فسر حبل الله بعهد الله وميثاقه وبين الصحيح؟ كلها طيب اختلف العلماء هل التيمم عزيمة ولا رخصة -

01:13:28

منهم من قال عزيمة ومنهم من قال رخصة والصواب؟ كلها اذا كان عن فقد حقيقي فهو عزيمة واذا كان عن فقد حكمي فرخصة. ولا لا منهم من اختلفوا في وارجلكم قراءة الكسر. منهم من قال يراد بها ها كذا ومنهم من قال يراد بها. والصواب؟ كلها -

01:13:48

يراد بها الغسل والمسح. قراءة الفتح يراد بها الغسل اذا لم تكن الرجل في خف. وقراءة الكسر يراد بها المصح اذا كانت الرجل في خف. اذا اغلب خلاف العلماء ها مرده الى خلاف -

01:14:08

لكن لعدم تحرير محل النزاع ها لعدم تحرير محل النزاع ظنناه انه خلاف تضاد وفي الحقيقة انه ليس خلاف تضاد ومعالم اجاد في الجمع بين اقوال العلماء ابن تيمية رحمه الله. ارجعوا الى اختياراته تجدونها دائما يجمع -

01:14:18

مثل اختلف العلماء في خديجة ولا عائشة ايهما افضل قال كلهم خديجة في اول الاسلام وعاش في اخر الاسلام. طب ايهما افضل؟ عشر ذي الحجة ولا العشر الاواخر من رمضان قال كلهن هي افضل في النهار وذيك افضل في الليل. هذيك افضل في النهار. عجيب هذا الرجل! اذا اغلب -

01:14:38

لو اتنا حررنا محل النزاع بس كان زال كثير من من الخلاف كان زال الكثير من الخلاف ومن ايضا والقواعد الخلاف في فروع الدين لا يؤثر في اخوته. تقدر تشرحها الاختلاف في اخوة الدين؟ اشرحها يا اخ. الخلاف في فروع الدين لا يؤثر في يعني ليست

01:15:18

عقائد ماشي معها ماشي ايوة كيف؟ ايوة زينة -

ترى هذا وقت ضايع يحسبون انه وقت ضايع لا فهذه لا يجوز لنا ان نجعلها سببا لاختلاف اخوتنا الدينية. الله عز وجل فرض بين المؤمنين قوة دينية ايمانية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم المسلم اخوه المسلم اياك ان تهتز هذه الاخوة بسبب مسألة فروعية -

01:15:42

اختلفنا فيه اياك اياك تكفى تكفى نفذ ذا اللحية اياك ان ان تفسد اخوة الدين بينك وبين اخوانك بسبب ماذا؟ بسبب خلاف في مسألة فروعية. ما زاد على القبضة هل يقص ولا -

01:16:12

القصد انا ارى انه ما يقص. انت يا ابو خالد ترى انه يقص. قص. قص. اتعبد لله. انا ما ارى القص. اعفيها. ولكن تبقى اخوتنا على ما هي عليه اللي عقبها مهمة جدا قاعدة الاختلاف في الفروع لا يمنع الائتمان. من يشرح لي هذه؟ الخلاف في الفروع لا - 01:16:25
يمعن الائتمان. اشرحه يا شيخ بدر الخلاف في الفروع لا يمنع الائتمان اشرحها واحد يشرحها. نعم نعم لا يمنع ان يكون امامك رجلا يخالف في الفروع. مثاله لو ان شافعيا اكل لحم جزور - 01:16:45

صلى بك امام وانت حملني ما عندك واحد زائد واحد. صلي ورا مع ان صلاته عندك باطلة لكن تصلي ورا لأن صلاته في نفسه صحيحة. والعبارة باعتقاد قاده في ذاته لا في اعتقاد غيره فيه. صح ولا لا؟ هكذا ينبغي ان تكون متى ينبغي لنا ان تكون يروي ان رجلا من العلماء صلي في - 01:17:05

بلدة افريقيه وكانوا يرون القنوت في صلاة الفجر. القنوت هي اخر ركعة. فصلى بهم سلم. يحفرون قال اللهم ما في فقاموا واعادوا صلاة الفجر ودعوا عليه. قنتوا عليه. وما اجمل - 01:17:25

ان يأتي الحنبلي اذا صلي خلفه شافعي ان يجهر الحنبلي بالبسملة لم؟ من باب تأليف القلوب حتى قال العلماء ان مصلحة التأليف مقدمة على فعل السنة. يشرع ترك السنة الثابتة. يشرع تركها اذا كان المقصود من تركها تأليف القلوب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 01:17:45

لولا ان قومك حديث عهد بکفر لهدمت الكعبة. كان يبییینیها على صفة اللي يبیی الله عز وجل. وبيتها هو لكن تركها ترك الامر الفاضل من اجل الخوف في ماذا؟ من الدخول في مهارات وفساد وخوة الدين. لولا ان يتحدث الناس ولكن اخشى ان يقول ان يتحدث الناس ان محمدما يقتله - 01:18:05

اذا اي خلاف فيما بيننا اياك ان يفسد علينا صلاتنا وتعبدنا لله عز وجل. انت حنبلي تختلفني في وضع اليدين ارسال اليدين ولذلك الشيخ محمد رحمه الله في في الحرم اذكره جعل الله قبره وقبر العلماء روضة من رياض الجنة يقول واني لاعتب يقول واني لاعتب - 01:18:25

على اناس اذا سلم الامام من التسلیم الاول يعني تراویح موب يصلونها ثم يسلم ثم يجي واحد ثاني يصلی يقول بعض الناس يقوم بعض الناس يقوم لما يظهرون هذا الخلاف؟ هذا الرجل امامك الان يرى انها عشرون وانت ائتممت به - 01:18:45
اخضع لقول امامك لا ينبغي لك ان تعمل بقولك انت ما دمت ما دمت خلف هذا الامام فكان الواجب ان المفروض ان يصلوا عشرين ولا يقوم بعضهم الصفوف ما فيها فرج كثيرة. انا ارى والله العلم ان هذا من الجهل. الان لو امطرت السماء ورأى الشيخ بدر انه يجمع المغرب - 01:19:05

مع العشاء لا يقوم واحد ويطلع خلاص امامك رأى الجمع انت اجمع معه وعندی ان شاء الله عندي انا اتحملك باذن الله ان ساحتكم بربیئة عند الله لا سیما اذا - 01:19:25

انت لست بطالب علم ولا مجتهد وانما من العلم. يا رجال ما في مطر وواحد يا رجال ما سالت الدنيا. يا رجال نقدر نروح لبيوتنا هذالا اول يوم الطين. خلاص ما دام امامك جمع جمع لا تظهر الخلاف - 01:19:35

لا تظهر الخلاف ولا الاختلاف. حتى لو جمعت معهم واعدت في بيتك صلاة العشاء فانه احب الى الله عز وجل من ان تخرج. فينتشر البلبلة ويكثر القيل والقال ولذلك الصحابة رضي الله عنهم ابن عمر وابن مسعود صلي وراء نجده الحروري يا رجل وهو خارجي في الحج صلي وراء ابن مسعود صلي وراء - 01:19:45

ورأى الوليد بن عقبة بن معيط وهو سكران. صلي وراء يوم التفت قال الوليد ازيدكم؟ صلي بهم اربعة. قال ازيدكم الا يكفي؟ قال ابن مسعود ما معكم منذ اليوم في زيادة. الخلاف شر يا جماعة الخلاف شر. لا تظهر الخلاف. لا يفسد الخلاف بيننا صلاتنا ولا مساجدنا ولا شيء. اعرف واحد عامي - 01:20:05

في مسجد من المساجد طفى المكيف قال الا شغالة. طيب اللي قال شغله اللي قال طفوه ولا طلعوه؟ فات مات مسجد ما عاد قبل عليه ابدا قال المسألة ذي حتى تدخل بعض المساجد وتشوف القسم الشمالي اللي بمكيفات وانت ما في مكيفات - 01:20:25

القسم الجنوبي ولا يدخل واحد من القسم الشمالي ويتجروا وتسول له نفسه ان يفتح مكيفات القسم الجنوبي يا ويل مكيفاتكم عندكم يا جماعة الله يا رب يا الله. يا الله ان ترحم المسلمين يا رب. ومن القواعد ايضا لا تجادل الاقامه - 01:20:45

لا تجادل معاندا. يقول الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال الله عز وجل يجادلونك ها في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. ومن القواعد ايضا ادب مع الكبراء واهل الفضل والدين. حال الخلاف. ايak ان تقل ادب - 01:21:05

على عالم من العلماء يا طالب العلم. يا طالب العلم اتق الله اضبط لسانك اذا كان المخالف لك عالم من العلماء. اضبط لسانك وتأدب مع العالم لاننا نسمع بعض الصغار الطلبة اللي ما بعد مش انه اصلا في العلم يقول والله اختارها ابن فوزان اختاره ابن فوزان يا قليل الادب - 01:21:35

بس كذا ابو فوزان حظ لانك اختلفت معه في مجرد اختلف اختاره ابن فوزان والله انك قليل الادب تحتاج الى درة عمر حتى تتأدب انت وامثالك ممن يقلون الادب على العلماء وينزلون العلماء عن رتبهم العظيمة. فاذا ليس الاختلاف - 01:21:55

يبيني يعني وبين احد موجبا لقلة الادب عليه بل اعمده واحتل معه نعم لكن بكمال الادب وكمال الاحترام كمال التقدير اعرف له فضله. اعرف له منزلته. اعرف له سابقته في الدين والاسلام. هكذا ينبغي ان ان نختلف. ومنها كذلك - 01:22:15

لا يجوز ان ينصب الخلاف على الذوات. وانما على الفكرة والقول. لا يجوز ان ينصب الخلاف الذوات وانما على الفكرة والقول من يشرح لي ؟ الظاهر بنطول انا اللي بشرح. يعني مثلا انت اسمك ابو زيد ولا خلنا نمثل على ولدك - 01:22:35

انت ولد ابو زيد اختلفت معك في شيء؟ فاقول انت اصلا منافق. الانصار الخلاف منصب على الذات ولا؟ ليست على الفكرة. لكن اقول لا قولك خاطئ. وللليل خطأه كذا وكذا - 01:22:55

هذا الخلاف الصحيح هذا هو المسار الصحيح. فینصب ردی لفکرته. علی قوله علی استدلاله علی اصله علی قاعدهه لكن اما ذاته شخصیته عقله لا شأن لي به. لكن نحن الان متى ما نختلف مباشرة. ها - 01:23:08

علی راسه علی طول. علی راسه علی طول. ادبه لقنه درسا حتی لا ينساه لا هو ولا امثاله. فمتى ما كان الخلاف من علی ذوات المخالفين صار من الخلاف المذموم الذي لا يحبه الله. واما اذا كان في دائرة رد الاقوال فانه حينئذ مقبول. لعل - 01:23:28
لاتأخر قليلا ان سمحتم لي واذن لي امام المسجد ولو شيئا يسيرا. ومنها ايضا كل خلاف لا يكون نابعا من القول الحسن في المذموم الله عز وجل يقول وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. والخلاف مطلوب فيه القول الحسن. القول الجميل - 01:23:48

رأيك يا سماحة الشيخ لو قلنا كذا؟ ما رأي فضيلتكم لو قلنا كذا؟ قد يقول بعض العلماء كذا وكذا. ماذا يقول فضيلتكم؟ الاستماع حسن الانصات فتح فرصة للمخالف القول الحسن النبرة المشفقة الكلمة الحسنة الموعظة والمجادلة بالتي هي احسن هكذا ينبغي ان تكون خلافاتنا دائرة - 01:24:08

دائرة على هذا القول. ومن القواعد ولعلي اختم بها ولا ادري كم رقمها يا فيصل. هي اربعون قاعدة لكن لعلها بهذا ينبغي ترك الخلاف واسبابه عند نوازل الامة. ينبغي ترك الخلاف واسباب - 01:24:28

خلاف عند نوازل الامة. ايش معنى هذا؟ من يشرح لي يعني انه اذا نزلت على الامة نازلة حروب او غيرها فلا ينبغي ان المخالفين لا يزالون يختلفون لأن الان الامة فيها نازلة تحتاج الامة الى - 01:24:48

ماذا؟ الى الالفة والى وحدة الصف والى اتفاق الكلمة. فالابد ان نبذ كل اسباب الخلاف. تصفية تصفية الحسابات يعني وبينك وبينك بعدين لكن احنا الامة في نوازل وفي دواهي عظيمة تنزل علينا في الليل والنهار والربعون. متماسكين الجيوب اصلاحوا يا ابن الحال الامة الان الامة - 01:25:03

الآن في ازمات الامة الان في مشاكل وهذا اخوان وهذا سلفي وهذا فاسق وهذا فاجر وهذا كافر. على وجيئكم يا جماعة الامة الان تحتاج الى اتفاق قلوبنا. يا اخي اسمع الى الصحابة. الصحابة رضي الله تعالى عنهم لما حصل الخلاف بين علي ومعاوية كان

اروع المثل في قضية ماذا؟ في قضية اظهار الوحدة والاختلاف. اروع اروع المثل واقرأ سيرتهم حتى تعرف. بل ان عمر رضي الله عنه لم يقم الحد في بعض الغزوات خوفا من اظهار الخلاف. اخر الحد. اخر الحد الى الى ان رجع - 01:25:43

اخر الحد الى ان رجعوا. وكان انس رضي الله عنه وابن عمر يصلون خلف الحجاج. لان الخلاف شر لان الامة الان في نازلة تحتاج منا الى تحتاج منا الى هدوء والى نبذ اسباب الخير. اذا ليس من الخلاف المحمود الذي يحبه الله ان نختلف وتتفرق كلمتنا وامتنا في -

01:26:03

في داهية في باقعة. الاعداء تربصوا بنا من كل جانب. في مشرق بلادنا ومغاربنا اعداء شرسون لا يريدون الا دمنا وببلادنا وامتنا واستقرارنا ومن في البلد مختلفون. لا لا لا وخلاص قف - 01:26:23

يوقف كلش حتى يرجع الامن. يرجع الهدوء ويرجع الاستقرار ثم بعد ذلك نعاود نقلب الصفحات مرة ثانية. اما الان لا الان لا حتى وين اختلفت معك انت اخي الان انت اخي انت قريبي انت قريبي لان الامة تحتاج الان منا الى اتفاق وتحتاج منا الى -

01:26:43

اجتماع اسأل الله ان يحرم هذه الوجوه على النار. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن تأدب بهذه اللاداب. وممن وفقهم الله عز وجل للقول الحسن فيها ومن غفر الله لهم في دنياهم وفي قبورهم وبعد حشرهم ونشرهم وان يجعلنا اخوة متوادين متألفين متحابين بقي الحقيقة تنبيهات كثيرة ولا - 01:27:03

اشوف الوقت ازف ولا حتى لم يخرج امامنا ونؤذي الجماعة فنكيفي بهذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:27:23